



# البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يعلن عن استثمارات قياسية في عام 2020 استجابة لجائحة كوفيد-10

البنك يقدم 11 مليار يورو ل 411 مشروعاً، والتمويل  
التجاري يصل إلى رقم قياسي جديد يبلغ 3.3 مليار يورو

[www.ebrd.com/news](http://www.ebrd.com/news)



التاريخ: 2021/01/14

للاتصال: أكسيل ريسرير

هاتف: +44 774 1240 316

بريد الكتروني: [axel.reiserer@ebrd.com](mailto:axel.reiserer@ebrd.com)

تويتر: @ebrd

كلمات مفتاحية: #البنك\_الأوروبي\_إعادة\_الإعمار\_والتنمية #كوفيد-19

الترجمة: الروسية، العربية، الفرنسية

[الصورة]

- البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ينفذ استثمارات قياسية استجابة لجائحة كورونا
- إجراءات طارئة لمعالجة الأثر الاقتصادي للأزمة
- إعادة بناء اقتصادات أفضل هو التحدي القادم

استجاب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لجائحة فيروس كورونا باستثمارات قياسية في عام 2020 بلغت 11 مليار يورو في 411 مشروعاً لتلبية الاحتياجات الملحة للاقتصادات الـ 38 التي يستثمر فيها البنك. ويمثل هذا زيادة في استثمارات البنك السنوية في الأعمال بنسبة 10 في المائة مقارنة بعام 2019 الذي قدم فيه البنك 10.1 مليار يورو لتمويل 452 مشروعاً.

وقال رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أوديل رينو باسو: "قدم البنك أداءً رائعاً ووفى بوعده بمساعدة بلداننا وعملائنا في مواجهة الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19. كانت استثماراتنا في عام 2020 أعلى بشكل كبير مقارنة مع العام السابق، وقدمنا كذلك دعماً للسياسات لمساعدة القطاع الخاص خلال الأزمة".

وكان البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أول مؤسسة مالية دولية تتبنى تدابير طارئة لمعالجة الأثر الاقتصادي للجائحة في مارس/آذار من العام الماضي. وركز البنك على دعم العملاء الحاليين من خلال توفير السيولة قصيرة الأجل ورأس المال العامل لحماية الشركات القابلة للاستمرار وحماية التقدم نحو اقتصادات السوق المستدامة والعادلة والمفتوحة في بلدان عملياته.

وللحفاظ على التدفقات التجارية الحيوية، حقق البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية رقماً قياسياً جديداً في معاملات تمويل التجارة بلغ 2,090 معاملة بقيمة 3.3 مليار يورو وذلك في إطار برنامج تيسير التجارة الخاص به. وشملت هذه المعاملات 90 بنكاً مصدراً و140 بنكاً مؤكداً في 40 دولة حول العالم. ومن الأمثلة على هذه المعاملات استيراد الأدوية من إسبانيا وتركيا وسويسرا إلى لبنان وجورجيا والأردن، وتصدير تقنيات الطاقة الشمسية من اليونان إلى إسبانيا والمملكة المتحدة.

وبالإضافة إلى أمواله الخاصة، قام البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أيضاً بجمع 1.2 مليار يورو بشكل مباشر من مستثمرين مشاركين في وقت كان الاقتصاد العالمي يعاني فيه من أسوأ ركود منذ الكساد الكبير في الثلاثينيات. وواصل البنك تركيز دعمه على القطاع الخاص، حيث شكل ذلك 72 في المائة من إجمالي استثماراته العام الماضي.

ونظراً للضرورة الملحة لمعالجة أزمة كوفيد-19، انخفضت حصة الاستثمار الأخضر في عام 2020 إلى 29 في المائة بعد أن بلغت 46 في المائة في عام 2019. ومع ذلك، أعاد البنك في شهر أكتوبر/تشرين الأول تأكيد التزامه في هذا المجال باعتماد إطار استراتيجي

**ورأسمالي** جديد لخمس سنوات يهدف إلى جعل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بنكاً للاستثمار الأخضر في غالبية بحلول عام 2025.

وواصل البنك تعزيز المرونة الاقتصادية من خلال دعم تطوير أسواق العملات المحلية وأسواق رأس المال. وعقب تراجع كبير في الأيام الأولى للأزمة، انتعش النشاط ليبلغ إجمالي 113 مشروعاً.

وقد أثر تطور سعر الصرف بين اليورو والدولار على مستويات استثمار البنك المعلنة، لا سيما في البلدان التي توجد فيها عمليات كبيرة للبنك بالدولار الأمريكي.

نظرة سريعة عن النتائج السنوية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في 2020 و2019 حسب المنطقة:

2019	2020	
10.09	11.0	الاستثمارات السنوية للبنك (مليار يورو)
452	411	عدد المشاريع
		الاستثمارات السنوية للبنك حسب المنطقة (مليار يورو)
1.38	1.15	آسيا الوسطى
1.47	1.41	أوروبا الوسطى ودول البلطيق
0.64	0.93	قبرص واليونان
2.06	1.93	شرق أوروبا والقوقاز
1.71	1.76	جنوب شرق أوروبا
1.85	2.13	جنوب وشرق المتوسط
1.00	1.68	تركيا

### تلبية الحاجات الملحة

عزز البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية استثماراته لتلبية الاحتياجات العاجلة وإرساء أسس التعافي، مع التركيز على إعادة بناء اقتصادات أفضل. ونظراً لأن الوباء يفاقم مشكلة عدم المساواة، خاصة بالنسبة للنساء والشباب والمجموعات الأخرى، فقد وطّد البنك جهوده فيما يتعلق **بالنوع الاجتماعي (الجنس) والشمول الاقتصادي**. ونتج عن ذلك زيادة بنسبة 24 في المائة في مشاريع الشمول، إذ بلغ حجم الاستثمار الإجمالي في هذا المجال 4 مليار يورو، مع عدد قياسي من الأنشطة المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

وفي أوروبا الوسطى والشرقية، انضمت وارسو إلى برنامج البنك الرائد "**المدن الخضراء**" المتعلق بالاستدامة الحضرية، وفي أول مشروع لها في هذا المجال تلقت وارسو قرضاً مشتركاً بقيمة 87.2 مليون يورو من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وبنك أي إن جي **ING** لشراء **قطارات مترو جديدة**. كما كثف البنك مشاركته في برامج الطاقة الخضراء من خلال خمسة مشاريع رئيسية جديدة **للطاقة المتجددة في بولندا** التي تتميز بكثافة انبعاثات الكربون.

واستمر برنامج المدن الخضراء في نموه السريع ووصل إلى 44 بلدية في مناطق عمليات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بحلول نهاية العام. واستجابةً للطلب المرتفع، وافق مجلس إدارة البنك على مضاعفة التمويل حيث أصبح البرنامج يحوز الآن على أكثر من ملياري يورو من التمويل.

ولتسهيل الانتقال من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة، أطلق البنك **مبادرة الانتقال العادل** لضمان حماية المجتمعات والقطاعات والعاملين الذين قد يخسرون اقتصادياً نتيجة للسياسات المرتبطة باقتصادات إزالة الكربون، وذلك من خلال توفير بدائل جديدة.

وكان من بين المشاريع الأولى التي تم القيام بها بموجب هذا النهج هو استثمار سندات بقيمة 75 مليون يورو من قبل البنك لدعم **محطة جديدة للطاقة الشمسية الكهروضوئية في منطقة تعتمد على الفحم في اليونان**، وهو أكبر مشروع للطاقة الشمسية في جنوب شرق أوروبا حتى الآن. وبموجب برنامج الطاقة المتجددة أيضاً تم إطلاق مزادات جديدة لتوفير الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في ألبانيا وطاقة الرياح في أوزبكستان.

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بنك متعدد الأطراف يشجع مبادرات القطاع الخاص وزيادة الأعمال في أكثر من 38 اقتصاداً عبر 3 قارات. البنك مملوك لـ 68 دولة،

بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وبنك الاستثمار الأوروبي. تستهدف استثمارات البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن تجعل الاقتصادات في المناطق التي يستثمر بها تنافسية

وشاملة وجيدة الإدارة وخضراء وقادرة على التصدي للتحديات متكاملة. تابعا على شبكة **الإنترنت**، **فيسبوك**، **لينكد إن**، **إنستغرام**، **تويتر** و **يوتيوب**.

## مناطق عمل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

في غرب البلقان، زاد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية دعمه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص، من خلال تقديم قروض للبنوك التجارية بقيمة 729 مليون يورو بغرض إعادة إقراضها للشركات المحلية للقيام باستثمارات تدعم الانتعاش وتعزز القدرة التنافسية لهذه الشركات. ويتضمن ذلك آية ضمان للنمو جديدة تم استحداثها في ألبانيا، حيث قدم البنك ضماناً غير ممول لبنك Raiffeisen Albania تصل قيمته إلى ما يعادل 100 مليون يورو بالعملة المحلية مرتبطة بمحفظة السندات السيادية بالعملة المحلية للبنك الألباني، بما يمنحه القدرة على زيادة عمليات الإقراض إلى الاقتصاد المحلي.

وواصل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أيضاً دعم الربط الإقليمي و**البنية التحتية الحيوية**، مقدماً على سبيل المثال قرضاً بقيمة 30 مليون يورو إلى كوسوفو لضمان استمرار تقديم الخدمات الحيوية في البلاد، وقرضاً ممتازاً بقيمة 50 مليون يورو إلى شركة EPCG لدعم استقرار توفير الطاقة في الجبل الأسود. وفي صربيا، قدم البنك قرضاً بقيمة 85 مليون يورو لتمويل إنشاء قسم جديد من "طريق السلام السريع" الذي يربط البلاد بكوسوفو، كما مول بدعم من الجهات المانحة إنشاء شبكة ألياف عريضة النطاق (فايبر بروباند) في المناطق الريفية.

وعزز البنك دعمه لدول غرب البلقان بعد أن وافق مع الجهات المانحة في عام 2020 على تقديم مبلغ إضافي بقيمة 77.6 مليون يورو لصالح "إطار الاستثمار لغرب البلقان"، وذلك على شكل منح استثمارية وتعاون فني في المشاريع التابعة له، وسيقدم البنك مزيداً من الدعم من خلال تمويل إضافي بقيمة 204 ملايين يورو. كما قدم الاتحاد الأوروبي، أكبر المانحين للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ضماناً بقيمة 50 مليون يورو لاستثمارات الطاقة المتجددة في شرق أوروبا (الجوار الشرقي للاتحاد) وشمال إفريقيا (الجوار الجنوبي للاتحاد).

وفي أوكرانيا، جمع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بين الاستثمار والانخراط في السياسات من خلال قرض بقيمة 450 مليون يورو للوكالة الحكومية الأوكرانية لطرق السيارات (أوكرافودور)، داعماً بذلك الحكومة في مجال تطوير البنية التحتية المحلية للطرق ومكافحة الفساد. وأسفرت نشاطات البنك الاستشارية في مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص عن نتائج ملحوظة في عام 2020، حيث أفضى الاستشارات التي قدمتها منشأة إعداد مشاريع البنية التحتية التابعة للبنك إلى الإغلاق التجاري لاثنتين من الشركات بين القطاعين العام والخاص في مينائي أوليفيا وخيرسون في أوكرانيا، بالإضافة إلى الإغلاق التجاري لمطار صوفيا.

وفي تركيا، تمثلت أولوية البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية خلال عام 2020 في توفير الدعم الحيوي للاقتصاد الحقيقي للدولة من خلال التعامل مع البنوك الشريكة المحلية. فقد قدم البنك مبلغ قياسي قدره 893 مليون يورو إلى البنوك التركية لدعم آلاف الشركات في جميع أنحاء البلاد، موفراً بذلك الدعم المالي الملح للقطاع الخاص. وفيما يخص قطاع الطاقة، قدم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية دعماً حيوياً للبنية التحتية بالعملة المحلية إلى شركة توزيع الكهرباء (إنيرجيسا)، كما واصل تمويل مصادر الطاقة المتجددة بقرض بقيمة 30 مليون يورو لصالح مزرعة الرياح كيكوي (Kiyikov).

وفي منطقة القوقاز، مؤل البنك الاستثمارات في قطاع الطاقة بمبلغ يزيد عن 400 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك مشروع الطاقة الشمسية (Masrik Solar)، وهو أول مشروع للطاقة المتجددة في أرمينيا، وتمويل شبكة النقل والبنية التحتية الحيوية للطاقة في جورجيا.

وفي آسيا الوسطى، وصل مشروع طريق ألماتي الدائري، أكبر مشاريع البنية التحتية في كازاخستان خارج قطاع النفط والغاز، إلى مرحلة الإغلاق المالي. ورتب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية قرضاً مشتركاً بقيمة 585 مليون دولار أمريكي لدعم أكبر شراكة في المنطقة حتى الآن بين القطاعين العام والخاص. وفي أوزبكستان، مؤل البنك محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 100 ميغاواط في منطقة نافوي، وهي واحدة من أولى مشاريع الطاقة المتجددة المملوكة للقطاع الخاص في البلاد، وذلك من خلال قرض تجسيري تصل قيمته إلى 60 مليون دولار أمريكي.

كما أثرت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) بشدة على منطقة البنك في جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط. وللتخفيف من تلك الآثار، عزز البنك تمويله في مصر من خلال ضح 784 مليون يورو في خطوط سيولة للبنوك المحلية لإعادة إقراض الشركات المحلية. وفي المغرب، أصبح بنك إفريقيا المملوك لمجموعة BMCE في أبريل/نيسان المتلقي الأول بموجب برنامج "إطار المرونة لكوفيد-19"، حيث حصل على تسهيلات تمويلية بقيمة 145 مليون يورو. كما قدم البنك 150 مليون يورو لدعم إدارة أفضل للموارد المائية والحفاظ على المياه في منطقتي سايس وجاريب الزراعتين.

## الانخراط السياسي

استكمل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية استثماراته بتعزيز انخراطه في عمليات وضع السياسات في 2020. وبالتعاون مع شركاءه متعددي الأطراف وشركاء من القطاع الخاص، كُثف البنك أنشطته المرتبطة بمبادرة فيينا، وهي منصة لأصحاب العلاقة الرئيسيين من القطاعين العام والخاص في القطاع المالي في وسط وجنوب شرق أوروبا. كما دعم البنك حكومتي ألبانيا ومقدونيا الشمالية في وضع أسس لمشاريع حيوية في مجال مصادر الطاقة المتجددة وتعاون مع البنك الدولي لإطلاق مبادرة منصة لدعم مناطق الفحم أثناء المرحلة الانتقالية في غرب البلقان وأوكرانيا.

وبناءً على طلب من أوكرانيا، وافق مجلس إدارة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في نوفمبر/ تشرين الثاني على فتح حساب خاص بالتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل. ويهدف حساب المانحين هذا إلى معالجة ما تبقى من التحديات في مدينة تشيرنوبل والحفاظ

على الإنجازات التي حققتها "صندوق مأوى تشيرنوبيل" (الحاجز الأمن الجديد) وحساب السلامة النووية (مرفق تشيرنوبل المؤقت لتخزين الوقود المستهلك ومرفق معالجة النفايات الإشعاعية السائلة). ورغم التحديات التي فرضتها الجائحة، تمكن حساب الإصلاح البنّي لآسيا الوسطى من إطلاق مشاريع في عام 2020 لإصلاح موقعين في جمهورية قيرغيزستان هما شكفتار ومين كوش. وكانت جائحة فيروس كورونا كذلك سبباً في تسريع وتيرة الانتقال إلى عالم يتسم بالمزيد من الرقمية، كما أحدثت الجائحة تغييرات في الطريقة التي يقدم فيها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة. وأجرى البنك تعديلاً سريعاً لتقديم خدمات لتطوير مهارات أصحاب الشركات الصغيرة والموظفين والاستشاريين باستخدام البنية التحتية الرقمية. وقدم البنك في 2020 جلسات تدريب وتوجيه أعمال عبر الإنترنت شارك فيها أكثر من 15,000 متخصص في الأعمال في البلدان التي يستثمر فيها البنك. وكان تمويل المانحين أمراً بالغ الأهمية في تحقيق هذا التحول الرقمي.